

نداء من أجل لَم شمل القوى الساعية للتغيير

إن الأمة في أزمة والبلاد في انحراف خطير. حان وقت التعبير عن تضامننا مع شبيبتنا.

إن الأغلبية الساحقة من شعبنا غير راضية على الوضع وفقدت الثقة في هذه السلطة. ولا تتفاعل إيجابيا مع السلطات الحاكمة. إننا في طريق مسدود. إن العنف المزدوج بين السلطة والمجتمع ينذر بأن الأمور قد تخرج عن السيطرة في أي لحظة.

إن الأهداف المباشرة لوحدة الصف التي ننادي جميع مواطنين إليها، تتجسد فيما يلي:

1. توحيد القوى الساعية للتغيير، من أجل توفير الحد الأدنى من الظروف لتحقيق التغيير السلمي: رفع حالة الطوارئ، وفتح المجال السياسي مع إمكانية إنشاء أحزاب سياسية جديدة، تمثل الشعب و الشباب على سبيل الخصوص، وكذلك فتح قطاع الإعلام.

2. العمل ، في إطار تنافس سياسي تحت إشراف الشعب، أثناء انتخابات نزيهة على أن يصل إلى كل درجات الحكم، جيل جديد من المسيرين السياسيين، ذو كفاءة ونزاهة، قادر على انجاز برنامج تنموي ذي أرضية ديمقراطية وعصرية ؛ وتشديد مؤسسات وآليات قوية وعصرية للحكم والتسيير.

3. حماية الموارد الجزائرية، بخصوص عائدات المحروقات، وذلك بسن صلاحيات للمراقبة على مستوى الهيئة التنفيذية لبرلمان شرعي.

على من يتجاوب مع هذا النداء أن يتعهد بعدم استغلال كفاح الشبيبة في سنة 2011 لمصالح خاصة أو عقائدية، ولا لتغذية العنف بين الجزائريين أو إثارة الفوضى أو التسبب في انهيار الإدارة أو الدولة.

حان الوقت للتفكير في مستقبل أبنائنا وبناء الجزائر التي سيرثونها.

لا مستحيل أمام وحدتنا وتعبئتنا.

تحية الجزائر !

الدكتور احمد بن بيتور

جانفي 2011.

